اتهامات واسعة لهيئة المحكمة بالتهاون كثيراً مع صدام

مواطنو واسط يطالبون بتبديل هيئة محكمة صدام والإسراع بإعدامه

واسط / المدى

لا تزال الجلسات الثلاث الأخيرة في محكمة الطاغية المخلوع التي جرت الأسبوع الماضي تلقى اهتماما بالغا بين المواطنين خاصة بعد أن شهدت جدلا واضحا بين الشهود والمتهمين في وقت كان القاضي الأول في المحكمة السيد رز كار محمد أمين يستمع إلى مهاترات المتهمين وتجاوزاتهم على المحكمة والشهود معا بدم بارد واعصاب راخية، الأمر الذي جعل الغالبية الكبرى من العراقيين تتهم المحكمة بالضعف فيما تطالب فئة أخرى بتبدل قضاتها ويرى طرف ثالث أن القضاة والادعاء العام اصبحوا هم المتهمين ويحاكمون من قبل الطاغية واعوانه المتهمين السبعة.

(المدى) استطلعت آراء بعض المختصين والمواطنين في محافظة واسط بشأن ما جرى في قاعة المحكمة الأسبوع الماضي فكان هناك إجماع على اتهام المحكمة بالضعف والمطالبة بتبديل قضاتها.

وقال مصدر قضائي في المحافظة فضل عدم ذكر اسمه أن محكمة من هذا النوع هي بالتأكيد لها من الخصوصية الشيء الكبير ولابد من الاستماع إلى المتهم ليدافع عن نفسه ويبعد الاتهام الموجه إليه لكن ليس بهذه الطريقة ولا بهذا الأسلوب الذي رأينا فيه استخفافا من قبل المتهمين بالمحكمة إلى الحد الذي وصل إلى شتمها من قبل المتهم صدام وأخيه غير الشقيق المتهم الثاني برزان بينما لم يرد القاضي على المتهمين بما هو معروف قانونا.

واضاف المصدر أن المحكمة إذا استمرت على هذه الوتيرة من الجدل والنقاش والسماح للمتهمين بالتطاول عليها وعلى الشهود فان ذلك يعني انتكاسة كبيرة للقضاء العراقي عموما.

وقال المحامي ياسين حسين : صحيح أن من حق المتهم أن يرد على الاتهامات الموجة إليه ويدافع عن نفسه لكن الطاغية المخلوع وشقيقه برزان في هذه المحكمة لم يكونا متهمين بل كانا بمثابة القاضي، خاصة ان برزان تولى اكثر من مرة مساءلة الضحايا من الشهود وكان يسمعهم كلمات وقحة تدلل على أسلوبه الرخيص وكان على هيئة المحكمة أن لا تسمح له بالتطاول على الشهود لان ذلك يعتبر تطاولا على جميع العراقيين فكلهم شهود على مجازر النظام السابق.

وشكك المواطن مجيد جمعة (صاحب مكتبة) في تهاون القاضي وتراخيه في الرد على المتهمين وعلى الأقل في إسكاتهم ومنعهم من إسماع الضحايا كلمات نابية وغير مسموح بها في قاعة المحكمة ، وقال أن تبديل قضاة المحكمة خاصة القاضي الأول فيها صار على ما يبدو مطلبا جماهيريا ، فلو استمر الأمر على هذا النحو في الجلسات الأخرى المقبلة فان موضوع الشك يصبح لا غبار عليه.

وطالب السيد بشار كمر الموسوي المحكمة بأن تكون اكثر حدة وقوة وحزما واكثر انضباطا خاصة بعد أن ولدت إحباطا كبيرا في الشارع العراقي الذي يريد ويطالب بشدة بإعدام الطاغية وهو الحكم الذي يستحقه.

وقال أن الذي حصل ويحصل هو في قضية واحدة فكيف يكون الحال في القضايا الأخرى والجرائم الكثيرة التي ارتكبها صدام وأعوانه بحق أبناء الشعب.

واعتبر عبد الائمة عبد الحمزة (موظف) رفض صدام المثول أمام المحكمة إنه إمعان في تجاهلها وعدم احترام القضاء العراقي واستخفاف بإرادة المواطن وان ما حصل مثال واضح على ضعف المحكمة وعدم صلابتها خاصة ان القضية موضوع المحاكمة تتعلق بجريمة كبرى ارتكبت بحق اكثر من (١٤٣) مواطنا عراقيا اعدموا من قبل الطاغية وأعوانه إضافة إلى تهجير مئات العوائل وتجريف البساتين في منطقة الدجيل.

وشهد الملايين من العراقيين وقائع جلسات محاكمة الرئيس العراقي صدام حسين المخلوع وسبعة من كبار معاونيه أمام المحكمة الجنائية المختصة في بغداد الأسبوع الماضي بتهمة المشاركة في قتل / ١٤٣ / شخصا في قضاء الدجيل شمالي بغداد وحجز / ٣٩٩ / عائلة أخرى وهدم وتجريف الأراضي الزراعية فيها وهي أولى التهم من سلسلة اتهامات ودعاوى قضائية توجه إلى صدام.

وقال المواطن فلاح علي جاسم / ٥٩ / عاما (متقاعد) أن محاكمة صدام إيجابية تصب في مصلحة الشعب العراقي حيث كان صدام ظالما وفي نفس الوقت كان عادلا في الظلم فقد وزعه بالتساوي بين جميع أبناء الشعب العراقي وفي كل أرجاء العراق لكن وللأسف الشديد ظهر صدام مثلما كان سابقا متعنتا ويملي شروطه على المحكمة بسبب ضعفها وهذا التقصير سببه الحكومة الحالية لعدم تمكنها من توفير جميع الأدلة إضافة إلى ضعفها (المحكمة) أداريا وفنيا رغم صرف مبالغ طائلة عليها مما جعل صدام وأعوانه (يسيطرون) على المحكمة.

وتساءل أين كانت الحكومة الحالية طوال هذه الفترة الطويلة لتهيئة محكمة متكاملة من جميع النواحي القانونية والإدارية والفنية بغية تفويت الفرصة على صدام وأعوانه وكي لا يسمح لهم بالتطاول على الشعب العراقي وهم في قفص الاتهام من خلال تطاولهم على الضحايا من الشهود وعلى المحكمة وعدم احترامها.

وتمنى المواطن هادي عبد علي / ٤٨ / عاما (صاحب محل) أن تنهي المحكمة قضية صدام وتحكم عليه بالإعدام وهو أقل ما يمكن أن يحاكم به كونه قام عام ١٩٨٠ بإعدام شقيقيه لانتمائهما إلى حزب الدعوة الإسلامية الذي كان ينشط في تلك الحقبة.

وطالب المواطن فلاح حسون / ٣٥ / عاما (سائق) الحكومة الحالية بعدم المطاولة بمحاكمة صدام المجرم الذي قتل أهلنا ولا بد من إعدامه ألف مرة حتى نستريح منه عربا وكردا، وشيعة وسنة.

وقالت الحاجة هدية عبد الله /٦٥/ عاما وهي مازالت ترتدي الحداد بسبب قيام صدام بإعدام ولدها الذي كان طالبا جامعيا في كلية الهندسة وقالت أن الله هو وحده الذي سيقتص من صدام لأفعاله التي أبغض بها الله.

واضافت: أتمنى أن لا أرى صدام ثانية حتى ان كان في قفص الاتهام بل كل ما أتمناه هو نبأ إعدامه.

وأكد المواطن صفاء حسين / ٣٨/ عاما أن صدام ونظامه أصبحا من الماضي وان على العراقيين النظر إلى المستقبل دون الالتفات إلى الخلف ، لكنه اتهم المحكمة بالضعف والتهاون مع المتهمين وهذا الأمر زاد من معاناة الشعب الذي كان ومازال ينتظر إعدام صدام.

متابعة صحفية

البغداديون.. عمل في النهار ومعاناة في الليل

بغداد/ عامر حمزة

وجد سكان بغداد أنفسهم في مواجهة معركة من نوع آخر معركة نفسية لها آثارها الخطرة وهي توقف نشاطاتهم الاجتماعية من صلة بالاقارب والمعارف والاصدقاء والجيران بعد نهار من العمل وسجن ينتظرهم في الليل جراء ملازمتهم بيوتهم بمجرد حلول الظلام.

ومن أجل القاء الضوء على هذه الظاهرة التي عانى منها الكثيرون وتبيان اسبابها وتأثيراتها. قامت الـ(المدى) بمتابعتها من خلال الإصغاء إلى ما يقوله البغداديون.

المهندس أبو نور - صاحب محل تأسيسات كهربائية/ بغداد، تحدث عن حجم الاضرار التي يتعرض لها كونه رب اسرة مكونة من خمسة أفراد قائلاً: أعود من عملي بحدود الساعة السادسة مساء ولا أخرج من بيتي على الاطلاق لان الأمن غير موجود. أحس بالتوتر والشد العصبي فقد كانت لي صداقات متنوعة وانا بطبعي اجتماعي احب مشاركة الآخرين إلا انني الآن انزوي في بيتي ولم يعد بمقدوري ان أزور احدا وإذا ما استمر الأمر وقتاً اطول فأظن إننا سنفقد من صحتنا الشيء الكبير وستتأثر نفسياتنا بشكل خطر.

أم مريم . ربة بيت . تحدثت عن نشوء خلافات بينها وبين زوجها نتيجة لاضطراره إلى البقاء في البيت ليلا وعدم قدرته على لقاء الآخرين من اقربائه أو معارفه أو أصدقائه لعدم توفر الأمن إلا انها تحاول ان تعالج ذلك كونها تعرف جيداً ميزاته التي أبرزها حبه لمشاركة الآخرين.

الحاج أبو محمد . نائب ضابط متقاعد قال: ان حياته أصبحت رتيبة فالحركة والتنقل ورؤية الآخرين تقتصر على النهار والجميع يعمل في النهار والنتيجة السجن في مكان واحد في البيت دون رؤية احد أو مخالطة احد أو الاستئناس برأي احد الأمر الذي يعني اني أحس الحياة نهاراً وافقدها ليلاً.

عدنان العيثاوي . كاسب ٢٦ سنة قال: انه يحاول ان يفعل شيئاً غير مشاهدة التلفاز إلا انه يفشل في ذلك وينتظر حلول الصباح من اجل ان يشعر بحيويته ونشاطه فساعات الليل طوال وهو لا يستطيع ان يتصل باصدقائه ومعارفه وحتى جيرانه الذين كان معتاداً على قضاء جزء من المساء معهم.

اذن يعاني أهالي بغداد من نهار مليء بالعمل من اجل توفير لقمة العيش ومن ليل عزلهم عن الآخرين فهل يمكن القول انهم يعيشون حالة طبيعية..؟

وزير التربية يعلن لـ (المدى):

السماح للطلبة المرقنة قيودهم بالعودة إلى مدارسهم وتعيين ٣ آلاف خريج وإعادة (١٠٠٠) مفصول سياسي إلى الخدمة

بغداد/ طالب الماس الياس

أعلن وزير التربية الدكتور عبد الفلاح حسن السوداني عن السماح للطلبة المرقنة قيودهم في المراحل الدراسة كافة خلال العام الدراسي الحالي بالعودة إلى المقاعد الدراسية هذا العام في بغداد والمحافظات.

وقال الدكتور السوداني لـ (المدى) أن الوزارة اتخذت هذا القرار لغرض إفساح المجال للطلبة الذين لم يحققوا النجاح خلال العام الدراسي الحالي ومراعاة منها للظرف الصعبة التي يمر بها الطلبة خلال المرحلة الحالية حيث أن المشمولين في هذا القرار هم من ترقنت قيودهم في المراحل الدراسية (الابتدائية والمتوسطة والإعدادية بفروعها العلمي والأدبي والمهني والدراسات الإسلامية ومعاهد الفنون الجميلة).

وأشار وزير التربية الى أن هذا القرار يقضي بالسماح للطلبة المشمولين بأداء امتحانات نصف السنة والامتحانات النهائية للعام الدراسي (٢٠٠٥ - ٢٠٠٦) الانتظام في الدوام أسوة بأقرانهم لغرض منحهم الفرصة لمواصلة تحصيلهم الدراسي بغية الإسهام في بناء العراق الجديد.

ودعا الدكتور السوداني جميع الطلبة المشمولين بهذا القرار إلى مراجعة مدارسهم لغرض الاستمرار بالدوام مشددا على إدارات المدارس بتسهيل عودة هؤلاء الطلبة المشمولين بهذا القرار وعدم حرمانهم منها ومن يخالف التعليمات سوف يتم اتخاذ الإجراءات القانونية بحقه .

وعلى الصعيد ذاته أكد وزير التربية الدكتور السوداني أن الوزارة وزعت مليون كتاب مدرسي جديد للمراحل الدراسية الابتدائية والمتوسطة والاعدادية وفق خطة الوزارة الجديدة التي تقضي بتحديد النقص الحاصل في الكتب لعدد من المدارس في بغداد والمحافظات.

وأشار الدكتور السوداني الى أن عملية طبع الكتب جرت في المطابع العراقية التي وفرنا لها فرصة طبع الكتب الدراسية بعد الحاح متواصل مع البنك الدولي كونه الجهة الداعمة لعملية طبع الكتب ويعمل بآليات معقدة تفرض الكثير من الشروط للعمل بالمنح المقدمة للوزارة مع ذلك حققنا نجاحا في هذا الجانب وتمت إحالة الكثير من العروض والعطاءات إلى مطابع عراقية أنجزت أعمالها بنجاح.

من جانب أخر أعلنت وزارة التربية عن تعيين (٣) ألاف خريج من الكليات التربوية ومعاهد إعداد المعلمين والمعلمات والكليات الساندة لها بوظيفة معلم ومدرس في بغداد والمحافظات فيما تمت إعادة (١٠٠٠) منتسب من المفصولين السياسيين والمتضررين اقتصاديا الى الخدمة في المؤسسات التربوية في بغداد والمحافظات .

ودعت الوزارة الخريجين والمعادين إلى الخدمة والمشمولين الى مراجعة المديريات العامة للتربية لغرض الاطلاع على الأسماء وتقديم المستمسكات القانونية لغرض أنجاز أوامر تعيينهم .

تبسيط الإجراءات في إصدار جوازات الحجاج

واسط / المدى

أعلن مدير دائرة الجنسية والأحوال المدنية في محافظة واسط العقيد شعلان الشمري عن تبسيط الإجراءات في عملية إصدار الجوازات بالنسبة للحجاج الذين فازوا بقرعة الحج عن المحافظة

وقال: شكلنا فريق عمل متكاملاً من المنتسبين لتولي مهمة إصدار جوازات الحجاج من أبناء المحافظة البالغ عددهم هذا العام (٩١٨) حاجاً وحاجة.مشيرا إلى تبسيط الإجراءات في معاملة الحجاج وإنجاز الجواز لكل حاج في غضون ساعتين.

وفاز (٢٧) ألفا و (٥٠٠) مواطن بقرعة الحج لهذا العام من بين (٣٨٠) ألفا تقدموا بطلبات لاداء مراسيم زيارة بيت الله الحرام في مكة المكرمة واستبعد منها(٢١) ألف طلب بسبب مخالفتها الشروط.

ومن الجدير بالذكر ان حصة محافظة واسط البالغة (٩١٨) حاجا وحاجة احتسبت وفق النسبة السكانية للمحافظة.

ودعا شعلان جميع الذين ظهرت اسماؤهم الى مراجعة مكتب جوازات المحافظة لاكمال اصدار جوازاتهم تمهيدا لسفرهم لاداء مناسك الحج..

الصحة تنجز سبعة مشاريع في محافظة كربلاء

بغداد/ قيس عيدان

سعياً للنهوض بالواقع الصحي في محافظة كربلاء المقدسة ولكثرة استقبال المحافظة للزوار الكرام الامر الذي يتطلب وجود خدمات صحية متكاملة أنجزت الملاكات الهندسية في وزارة الصحة مشاريعها الصحية ضمن الخطة الاستثمارية للمحافظة، كشف عن ذلك المهندس ظافر محمود الساعدي مدير عام دائرة المشاريع والخدمات الهندسية في الوزارة وقال: انه تم انجاز مشروع وحدة طوارئ وردهات مستشفى الهندية العام وبنسبة ١٠٠٪ وكذلك مشروع حي العباس وحي العامل.

وبين انه تم انشاء مركز تخصصي لطب الأسنان في المحافظة وبنسبة ١٠٠٪ الذي سبق ان خصصت له الكلية (٣٦٠) مليون دينار.

وانجاز (٣) مشاريع في الحسينية و(٣) في عين تمر و (٢) في الهندية وبنسبة ١٠٠٪ أيضاً.

وأشار المهندس ظافر إلى ان المبالغ التي رصدت لهذه المشاريع هي ضمن موازنة مشاريع الخطة الاستثمارية للوزارة مبيناً ان تلك المشاريع تعتبر من المشاريع المتطورة التي تقدم الخدمات الجيدة للمواطنين في المحافظة والتي من شأنها ان تدفع بعجلة الخدمات الطبية في العراق نحو الأمام.

وأضاف المدير العام ان الوزارة مستمرة باعمالها في المحافظة حيث ما زال العمل مستمراً بمشروع انشاء وحدة استشارية في مستشفى عين تمر الذي رصدت له مبلغ (١١٢) مليون دينار وانشاء (٣) مراكز اسعاف فوري فرعية وبكلفة (٤٥٠) مليون دينار ومركز اسعاف فوري في الحر بكلفة (١٥٠) الذي وصلت نسبة الإنجاز فيه إلى ٣٠٪ وايضاً مشروعي مركز اسعاف فوري في الحسينية والهندية.

فحوصات مختبرية في موقع مشروع ري الصقلاوية

بغداد / و. أ. عراقيون

نفذ مركز الفحص والسيطرة النوعية في المديرية العامة للتصاميم الهندسية اجراء الفحوصات المختبرية لموقع مشروع ري الصقلاوية.

اعلن ذلك مصدر في الوزارة وقال ان الفحوصات تضمنت فحص الطبقات الترابية والخرسانة لموقع المشروع الذي يقع على بعد ٧٥ كم غرب بغداد بالاضافة الى انشاء قنوات ري رئيسية وفرعية وتبطين مصبات المبازل بالحجر فضلاً عن انشاء جسور سيارات ومشاة ومنشآت.

واشار المصدر الى انجاز جميع الفحوصات الحقلية والمختبرية لجميع المواد الانشائية المستخدمة لتنفيذ الاعمال اعلاه كالحديد والحجر والسمنت وغيرها.

ثقافة الانتخابات في دار ثقافة الاطفال

بغداد / المدى

اقامت دار ثقافة الاطفال في وزارة الثقافة بالتعاون مع جمعية (لها) و هي جمعية غير حكومية ندوة تثقيفية حول الانتخابات المقرر اجراؤها يوم الخامس عشر من الشهر الحالي و ذلك في مبنى المركز الثقافي للطفل العراقي.

وقال جواد عبد الحسين مدير مكتب الاعلام والعلاقات في الدار ان عدداً من المحاضرات القي في الندوة حول موضوع الانتخابات و تدعيم المشاركة في العملية الانتخابية المقبلة بزخم موضوعي متصاعد من شأنه ان يسهم في بلورة رؤى و تصورات حيوية للعملية الديمقراطية في الوقت الجديد.